اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ٨
المعقدة يوم الخميس
٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعين
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجنة الثامنة

(تايلند)

السيد بيبيولسونغرام

الرئيس :

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع)

.../...

A/SPC/46/SR.8
13 November 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصوير . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذكرة
بتقديم أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٥

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع) (A/46/21 ، A/46/449 ، A/46/449 و A/SPC/46/L.5 و L.6)

١ - السيد بيوجو (البنان) : قال إن نشر وتبادل المعلومات المتعلقة بالحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلدان والشعوب يسهمان في تحسين العلاقات الدولية . وعلى الرغم من أنه قد أحرز تقدم في العقد الماضي ، لاتزال هناك فجوة بين قدرات البلدان المتقدمة الدمو والبلدان النامية في مجال نشر المعلومات . ومن شأن تحسين الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات الأكشن تقدماً أن يمكن البلدان النامية من تضييق الفجوة وأن يعزز التعدد الثقافي ، مما يزيد من تقوية التفاهم الدولي . وثمة ضرورة لإنشاء نظام اتصالات جديد أكثر عدلاً وفعالية ، يقوم على التشرير الحر والمتوزن للمعلومات .

٢ - ومضى يقول إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الكاسحة التي حدثت في بلده قد صاحبها تحسينات نوعية وكمية في ميدان الإعلام . وببلده ملتزم بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك المبادئ الأساسية المتمثلة في حرية الإعلام والتعبير والرأي . وتعتبر الحرية الكاملة للإعلام حقاً أساسياً من حقوق الإنسان ، ويتمتع الشعب اللبناني بإمكانية الاطلاع الكامل على البرامج الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية . وتعكس وسائل الإعلام التعددية وجهات نظر مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والجماعات والأفراد . ومع ذلك ، فبالنظر إلى المعوبات الاقتصادية التي تواجه البنان ، فإنها تحتاج إلى مساعدة دولية لتطوير هيكلها الأساسية الإعلامية .

٣ - وأضاف قائلاً إنه مما يدعو للأسف أنه على الرغم من الاتجاه الدولي نحو المزيد من الديمقراطية ، تقوم الأغلبية العربية في يوغوسلافيا بقمع السكان اللبناني - الذين يشكلون الأغلبية الشائكة في هذا البلد - وإن وسائل الإعلام العاملة باللغة اللبنانية في يوغوسلافيا قد أغلقت ، وهذا انتهاك واضح لحرية الإعلام . وسيكون إرسال بعثة إعلامية من الأمم المتحدة لتحقق انتهاك حقوق اللبناني في يوغوسلافيا متفقاً مع القانون الدولي .

٤ - واختتم كلمته قائلاً إن بلده لن يدخل جهداً في مساعدة المجتمع الدولي في تعزيز السلم والأمن الدوليين والعلاقات الودية فيما بين الشعوب .

٥ - السيد سوفانافونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : قال إنه في الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات عميقة وسريعة ، تتسم مهمة إعلام الرأي العام العالمي ، بشكل دقيق وفي الوقت المناسب ، بما يحيط فعلاً بأهمية بالغة . وللإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة دور مهم تضطلع به ، ذلك لأن الصحافة الدولية المملوكة ملكية خاصة لا تغطي بوجه عام المصالح المشروعة للبلدان النامية تقطيعية كافية ، ولاسيما مصالح أقل البلدان نموا . فعلى سبيل المثال ، فإن المحافظة المملوكة ملكية خاصة تسارع بالنشر عن وقوع انقلاب أو انقلاب فاشل في أي بلد نام فقير لكنها قلماً تطلع العالم على الاحتياجات الأساسية لسكان العالم الثالث أو على فقرهم . وقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ مهم جداً في هذا المدد . ووجه المتكلم الانتباه بوجه خاص إلى الفترة الفرعية (١) من منطق القرار . وأكد أنه ، من أجل بلوغ الهدف المحدد في تلك الفقرة ، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو التي تملك تكنولوجيا متقدمة في مجال الاتصالات والإعلام أن تتوسع في تعاونها مع البلدان النامية فيما يتعلق بالتمويل والتكنولوجيا والمعدات ، من أجل معالجة الاختلالات القائمة بين هاتين الفتىدين من البلدان تعزيزاً للتفاهم وأواصر الصداقة بين الدول .

٦ - وقال إن دستور بلده الجديد ينص على حق جميع مواطني لاو في التمتع بحرية التعبير والصحافة والمجتمع . وتساعد الممارسة الكاملة لهذه الحقوق على تحسين وسائل الإعلام والاتصالات في بلده . ومن شأن قيام المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة بتقديم مساعدة إضافية ، تتضمن برامج تدريبية وحلقات دراسية ، أن يساعد على تعزيز قدرات بلده في ميدان الإعلام والاتصالات .

٧ - ومضى يقول إنه من الضروري التقييد في عملية إنشاء نظام عالمي منصف ومتوازن في ميدان الاتصالات والإعلام بالمبادئ المقدسة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، ولاسيما مبادئ المساواة واحترام استقلال كل بلد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . ويجب عدم استخدام الإعلام لانتهاك استقلال الدول وسيادتها . وأعرب عن أمل وفده في أن يكون القرار الذي يتخذ في هذه الدورة بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام بداية مرحلة تغير جديد في تنمية الإعلام والاتصالات على الصعيد العالمي .

٨ - السيد موتومورا (اليابان) : شدد على أهمية التدفق الحر للمعلومات بالنسبة إلى جميع المجتمعات ، سواء في وقت السلم أو النزاع . وقال إنه لا غنى في العالم المعاصر المترابط للغاية عن التدفق الحر للمعلومات والإبقاء على قنوات اتصال ملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي ، ومن الضروري بذل المزيد من الجهد

(السيد موتومورا ، اليابان)

على الصعدين الوطني والدولي لتمكين وسائل الإعلام من تحقيق هذين الهدفين . وأعرب عن أمل وفده في أن يعتمد بالإجماع مشروع القرارين المعروضان على اللجنة (A/SPC/46/L.5 و L.6) ، وبذا يمكن تعزيز توافق الآراء بشأن المسائل المفاهيمية المتعلقة بالإعلام ، الذي تم التوصل إليه بصعوبة ، وتشجيع روح جديدة من التعاون الدولي .

٩ - وأردف قائلاً إنه ينبغي للجنة ، من أجل توسيع هذا التوافق في الآراء ، أن تنظر في كيفية ضمان أن يكون هناك تدفق للمعلومات أكثر توازناً وأوسع نطاقاً وأكثر حرية ، وينبغي لها أن تستعرض أنشطة وسياسات الإعلام في الأمم المتحدة ، مع تفادي النقاش الفلسفى والإيديولوجي . وأفضل طريقة لمعالجة الاختلالات الموجودة في ميدان الإعلام والاتصالات ولضمان النشر الواسع النطاق للمعلومات المتعلقة بجميع البلدان لا تكمن في اعتماد الإعلانات والقرارات بل بالآخر في بذل جهود تعاونية دولية . وقد قدم بهذه التعاون التقني والمالي في ميدان الإعلام والاتصالات من خلال قنوات ثنائية ومتحدة الأطراف ، بما في ذلك أنشطة تدريبية في كل من اليابان والبلدان النامية ذاتها ، وتقديم المساعدة لتحسين الهياكل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية ولنظم البث . وسيظل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية يحتل مكانة مهمة في مساعدته الإنمائية الرسمية مستقبلاً .

١٠ - وأضاف قائلاً إنه من الواقع أن إدارة شؤون الإعلام تبذل قصارى جهدها لتلبية الطلبات المتزايدة أبداً التي توجه إليها ، وإن وفده يشئ على الإدارة لجهودها في تحسين فعاليتها عن طريق ترشيد عملها وهيكلها الإداري . ويجب لا تؤدي أنشطة وبرامج الإدارة إلى توسيع في هيكلها الإداري ، كما يجب لا تستتبع التزامات مالية مفرطة . وسيكون من المفيد أن تقوم الإدارة بتحديد أولويات بين البنود المدرجة في جدول أعمالها وفقاً لأهميتها وفعاليتها تكاليفها .

١١ - ويرحب وفده بالطابع العملي الذي اتسمت به المناقشات التي جرت في لجنة الإعلام في خلال العام الماضي . فالمناقشات التي ركزت على أنشطة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، وحولية الأمم المتحدة ، ومسألة مرئية أنشطة الإدارة في أوقات الأزمات ، كانت مفيدة بوجه خاص ، ويأمل وفده أن يستمر اتباع هذا النهج العملي .

١٢ - السيد فوزي (مصر) : قال إنه يجب معالجة الاختلالات الموجودة في ميدان الإعلام بحيث يعاد تشكيل نظام الإعلام القائم لضمان التدفق الحر والمتوازن للمعلومات بمشاركة جميع الدول . ولتعزيز هذا الهدف ، يمكن للإدارة أن تساعد على تنظيم التدفق المتبادل للمعلومات بين المناطق ، الأمر الذي يمكن أن يؤدي دورا في الدبلوماسية الوقائية ، ويبيئ الساحة لجهود سلام ناجحة . وعلى الرغم من أن وفده يقدر جهود الإدارة في تحسين عمل مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، فإن هناك حاجة إلى خطة شاملة لزيادة فعاليتها ؛ وذلك بوضع قائمة باحتياجات كل مركز ، وتوضيح الكيفية التي يمكن بها أن يفيد بلده ومنطقته ، فمن شأن هذه الخطة أن تعطي صورة أوضح لدوره . ويحتاج الأمر إلى تفكير إبداعي لتحقيق هذا الهدف .

١٣ - وأثنى على ما تنظمه الإدارة من برامج لتدريب المذيعين والصحفيين ، وقال إن معهد القاهرة للمذيعين الأفريقيين على استعداد للتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في تنظيم برامج مشابهة في المستقبل . كما يرجو وفده بجهود الإدارة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم الحلقة الدراسية المعنية بإيجاد صياغة افريقية مستقلة وقائمة على التعددية ، التي عقدت في ويندهوك ببناميبيا . وختاما ، فإن وفده يقدر الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الفصل العنصري ، وقضية فلسطين ، والانتفاضة الفلسطينية ، والمسائل الاجتماعية والاقتصادية .

١٤ - السيد الخاني (الجمهورية العربية السورية) : قال إنه ينبغي زيادة حجم أنشطة ومسؤوليات إدارة شؤون الإعلام ، وكذلك تدعيم تعاونها مع الدول النامية ، من أجل المساعدة على إزالة التشويه الحالي للحقائق والتدفق المتفاوت للمعلومات . وقد أكدت الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدتها اليونسكو أهمية توسيع آفاق التعاون المبني على الحوار والتفاهم ، كما يجب أن يكون أي نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال متفقا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية الأخرى ذات الصلة . كما أنه من الضروري في نشر المعلومات وكفالة حرية نشرها أن تحترم سيادة جميع الدول وقيمها الاجتماعية وتقاليدها الثقافية من أجل تعزيز الصداقة والسلم .

١٥ - وأكد في معرض إشارته إلى الوثيقة A/46/21 الأهمية الأساسية لدور إدارة شؤون الإعلام في التعريف بهدف ومبادئ الأمم المتحدة ، ولاسيما في البلدان التي تتتجاهل أو تتحدى قراراتها . وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تركز اهتماما أكبر على هذا الجانب

(السيد الخانى ، الجمهورية
ال العربية السورية)

من عملها . غير أنها لن تستطيع القيام بدورها بأقصى درجة من الفعالية ما لم يجر تعزيزها وتأمينها بالموارد التقنية والمالية الازمة .

١٦ - وأكد على ضرورة بذل الجهد لزيادة التعاون بين اليونسكو والإدارة ، منع الاستمرار في تقديم المساعدة التقنية وفي تحسين الهيكل الاساسية للاتصالات في البلدان النامية في إطار برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات .

١٧ - وأردف قائلاً إنه ينبغي زيادة التعاون بين الإدارة والمنظمات الاقليمية وبينها ومجمع وكالات أنساً دول عدم الانحياز ، وبينها كذلك بذل المزيد من الجهد لإعطاء صورة عن نشاط حركة عدم الانحياز ، ونشر القرارات الصادرة عنها ، وتنفيذ البرنامج الرامي إلى تطوير الإعلام في البلدان النامية ، مع ضرورة الاهتمام فيها بوجه خاص بتدريب الصحفيين . ومن الضروري تعزيز وحدة الشرق الأوسط بتزويدتها بالموارد المالية الكافية والخبرات المناسبة لضمان فعاليتها . وبينها موافقة إرسال بعضات محفية من الأمم المتحدة إلى المناطق التي تتجاهل فيها قرارات الأمم المتحدة وتنتهك فيها اتفاقيات الدولية ، مثل الأراضي العربية المحتلة .

١٨ - وأعرب عن ترحيب وقد بلده بإمداد النشرات الإعلامية باللغات الرسمية ، وبإعادة اصدارها بالتعاون مع دور النشر في العالم الثالث . وأكد على أن القرارات ٥٠/٤٤ و ٦٧/٤٥ يمثلان الحد الأدنى للمبادئ التي يمكن أن يقوم عليها التعاون بين الدول النامية والدول الصناعية ، وأكد ضرورة تعيين موظفي الإدارة على أساس التوزيع الجغرافي العادل ، إذ أن إنشاء منطقة بعينها أقدر على انتقاء نوع الأخبار والمعلومات الذي ينبغي أن يذاع في المنطقة المعنية ، وهم أقدر على تقديمها للجمهور بأسلوب مناسب .

١٩ - ومضى يقول إنه يجب تدعيم دور المراكز الإعلامية التابعة للأمم المتحدة ، خامسة في دول العالم الثالث ، فيبدون ذلك لن يسمع صوت الأمم المتحدة . والتوصية التي تدعو إلى إصدار النشرة المحفية السنوية التي تتضمن القرارات والمقررات المتخذة في كل دورة من دورات الجمعية العامة ونتائج التمويل عليها باللغتين العربية والاسبانية ، تعتبر مهمة أيضاً ، لأن ذلك سييسر أعمال وزارات الخارجية والمؤسسات في العالم العربي وفي مناطق أخرى .

٣٠ - السيد ميردا (الهند) : قال إن وسائل الإعلام الحرة تعتبر عوامل حفارة مهمة لحرية الإنسان والتنمية على الصعيدين الوطني والعالمي . والتأثيرات الهائلة التي طرأت مؤخرًا على البيئة السياسية العالمية وتزايد الحاج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في العالم جعل دور الإدارة أكثر أهمية أيضًا . ومن دواعي سرور وفده أن الإدارة تمكنت من الاستجابة إلى حد ما لهذا الإلحاح ، ويأمل أن تؤدي جهودها المتواصلة إلى استخدام الأمثل لمواردها المحدودة .

٣١ - وأعرب عن ترحيب وفده لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في لجنة الإعلام بشأن توصياتها للجمعية العامة ، وقال إن وفده سيوازن العمل على تعزيز هذا التوافق في الآراء . وتشكل صحافة الهند الحرّة النشطة القائمة على التعددية دعامة قوية لنظام الهند الديمقراطي ووسيلة للتقدم الاقتصادي بالنسبة إلى جميع قطاعات السكان ، ومن ثم فإن وفده يشجع عقد حلقات دراسية مماثلة لحلقة ويندهوك في أجزاء أخرى من العالم . وعلاوة على ذلك ، يسر حكومته أن تتقاسم مع الحكومات الأخرى ما اكتسبته الهند من خبرة على مر سنتين كثيرة في ميدان تنظيم وتشغيل صحافة حرّة مستقلة ، وذلك بائيًا أصلوب تراه الإدارة ملائماً .

٣٢ - ولمعالجة الاختلال الخطير القائم في ميدان الإعلام ، من الضروري تنمية الهياكل الأساسية التكنولوجية للاتصال في كثير من البلدان النامية . وفي هذا السياق ، يؤيد وفده البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات الذي تديره اليونسكو ، وتحت الإدارة والمنظمات الحكومية الدولية والبلدان المتقدمة التمو على تقديم المزيد من الدعم إلى هذا البرنامج وإلى البلدان النامية مباشرة .

٣٣ - وأشار على الجهد الذي تبذلها الإدارة للاهتمام بوجه خاص بال مجالات التي تهم البلدان النامية ، وأضاف قائلاً إنه ينبغي للإدارة أن توافق التركيز على نشر المعلومات المتعلقة بمسائل مثل التطورات التي وقعت مؤخرًا في إفريقيا وفي الشرق الأوسط ، وتعزيز السلام والأمن الدوليين ، والتطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح النووي ، وجهود الأمم المتحدة في إقامة السلام وصيانة السلام ، والبيئة وحقوق الإنسان والتعاون الاقتصادي الدولي ، مع الاهتمام بوجه خاص بالتنمية في العالم الثالث . ومن المهم بصورة خاصة إعداد معلومات تحليلية بشأن العمل الذي تتطلع به المنظمة ، وهي مهمة تتطلب استراتيجيات جديدة ، ومن المحتمل جداً أن تتطلب موارد أكبر . ومع اقتراب الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة التي ستخل بعد أربع سنوات فقط ، ينبغي للإدارة أن تنظر في أكثر الوسائل ملاءمة لضمان نجاح الأنشطة الدعائية الرئيسية التي سيطلب منها القيام بها بهذه المناسبة .

(السيد ميردا ، الهند)

- ٣٤ - ومض يقول إنه في حين أنه يمكن لوفده أن يفهم الرغبة التي أعرب عنها وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام في أن تكون هناك مرونة أكبر في انتقاء المجالات ذات الأولوية لنشر المعلومات المتعلقة بعمل الأمم المتحدة فإنه يرى أنه ينبغي للإدارة أن تعمل في إطار المبادئ التوجيهية العامة والمرنة في أن واحد التي اتفقت عليه الدول الأعضاء على نحو جماعي . وبناء على ذلك ، فهو يرحب بتوصيات لجنة الإعلام ، بالصيغة التي وردت بها في مشروع القرارين A/SPC/46.1 و A/6.1 ، ومفادها أنه ينبغي لمكتب هذه اللجنة أن يتشاور بمورها دورية مع الإدارة بغية تعزيز كفاءة الإدارة . وأكد في ختام كلمته على أن استقلال حرية وتنعددية وسائل الإعلام على المعيدين الوطني والدولي يجب أن تكون مقرونة بتوازن موضوعية وتسامح في القيم الوطنية والثقافية المختلفة .

- ٢٥ - السيد تشان هونج (كوريا) : قال إن نسبة كبيرة من المجتمع الدولي لا تزال محرومـة من المشاركة في شبكة التبادل العالمي التي أتاحتها التقدم التكنولوجي الحديث . وبالتالي يسر وفده أن يلاحظ توافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة الإعلام فيما يتعلق بالتعاون في هذا المدد . وهو يتطلع أيضا إلى مشاهدة النتائج الملحوظة لما أعربت عنه بعض البلدان المتقدمة النمو من استعداد لإتاحة الأموال والتكنولوجيات الضرورية للبلدان النامية . وفي الوقت نفسه ينبعي أيضا للبلدان النامية أن تسعى إلى إقامة نظام للتعاون بين بلدان الجنوب يقوم على الاعتماد على الذات .

- ٣٦ - ومض قائلًا إن كوريا تنفذ منذ عام ١٩٨٤ برنامجاً تدريبياً ناجحاً لمنتجي وسائل الإعلام تحت إشراف برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات . وقد ساهمت أياها بمبلغ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج المعلوماتية الدولي للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، وستواصل الاشتراك في الأنشطة الرامية إلى تحسين الحالة في البلدان النامية ، وهي تتنتظر في الوقت ذاته من الأمم المتحدة أن تعمل بصورة أكثر فعالية على تعزيز الهياكل الأساسية للبلدان النامية وقدراتها فيما يتعلق بالاتصالات .

- ٢٧ - واسترسل قائلاً إنه ينبغي للادارة أن تلعب الان دوراً أكبر لمسايرة الدور الاكثـر
تنوعاً والأوسع نطاقاً الجديد للأمم المتحدة نفسها . ومن ثم ، يؤيد وفده الجهود التي
تبذلها الادارة من أجل ترشيد عملها وإنعاش هيكلها الاساسي ، بما يؤدي إلى إعطاء
العالم بشكل عام صورة للمنظمة أكثر إيجابية . وفي هذا السياق ، يأمل وفده أيضاً أن
يزيد تعزيز وظائف جميع مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، ذلك لأنه لا يمكن
للمنظمة أن تتوقع أن تحقق مقاصدها ما لم تكن شعوب العالم على علم تام بأهدافها

(السيد تشاو هوا ، كوريا)

ومبادئها . وبالتالي يتبين ل الإدارة أن تركز بوجه خاص على الأنشطة التي لها أولوية عليها ضمن الأنشطة التي تتطلع بها المنظمة . وأخيرا ، أيد فكرة إجراء مشاورات بين لجنة الإعلام والإدارة من أجل مساعدة الإداره على أداء مهامها بالمرونة والسرعة المطلوبتين .

٢٨ - السيدة ليوجا (الصين) : قالت إنه يتمنى للنظام الدولي الجديد للإعلام والاتصال أن يقوم ، مثله في ذلك مثل النظام الدولي الجديد ، على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، مع التركيز بوجه خاص على تعزيز الاحترام المتبادل والتتوسيع في التعاون على قدم المساواة . وفي إطار النظام الجديد ، يتمنى احترام سيادة جميع الدول ، بالإضافة إلى قيمها الثقافية وتقاليدها . فلجميع البلدان ، بالرغم من اختلافاتها المتأصلة في طابعها ، مصلحة مشتركة في تعزيز التفاهم الدولي وتنمية وسائل المداققة والتعاون فيما بين الأمم ، ولنشر المعلومات دور هام في هذا الصدد . ويتبين للبلدان المتقدمة النمو أن تضمن قدرة البلدان النامية على الإسهام بمورة أكثر نشاطا في عملية الإعلام على نطاق دولي عن طريق تأمين تزويدها بالأموال والتكنولوجيا اللازمة .

٢٩ - ومضت تقول إنه على مدى السنتين الماضيتين ، أحرزت الأمم المتحدة تقدما مطلوبا فيما يتعلق بمسائل الإعلام . ومع ذلك ، لازال هناك ضرورة لعمل الكثير ، وأعربت عن استعداد وفدها للعمل مع الآخرين من أجل إيجاد أرضية مشتركة .

٣٠ - وقالت في ختام كلمتها إن وفدها يلاحظ العمل المقيد الذي اضطاعت به الإداره في السنة الماضية بتعزيزها التعاون الدولي في ميدان الإعلام .

٣١ - السيد سيرمي (بوركينا فاسو) : قال إن الأهمية المعلقة على الإعلام في عالم اليوم الذي يتسم بشدة ترابطه تتجسد في زيادة عضوية لجنة الإعلام عبر السنوات العشرة الماضية . وشارك بوركينا فاسو في هذا الاهتمام بالإعلام ، بالدعائية بالتعريف على نحو نشط بأنشطة الأمم المتحدة من خلال برنامج إذاعي يُنتج بالتعاون مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في أوغادوغو . والمساعدة التي يقدمها المركز إلى وسائل الإعلام الوطنية ، فضلا عن الاتصالات المستمرة مع السلطات المحلية ، أمور جمة القيمة . وفي الآونة الأخيرة ، شهد نادي اليونسكو في بوركينا فاسو اهتمامه بالبيئة

(السيد سيرسي ، بوركينا فاسو)

والتنمية يتعزز بمقرر اليونسكو ، الذي تؤيده حكومته كل التأييد ، والذي يقضي بإعطاء الأولوية لهذه المسألة عند الإعداد لمؤتمر عام ١٩٩٣ المتعلق بهذا الموضوع . كذلك تشارك بوركينا فاسو بنشاط في اتحاد الإذاعة والتلفزيون الوطني الأفريقي .

٣٢ - واسترسل قائلاً إن الإعلام وسيلة قيمة لتحقيق التنمية . فالتلفزيون والإذاعة يستخدمان في بوركينا فاسو في نشر المعلومات المتعلقة بتنمية الزراعة ، وإيجاد وعي بالقضايا البيئية ، وفي التزويد بالثقافة الصحيحة ، وتدريس اللغات الوطنية . وقد تم إنشاء محطة إذاعة خاصة في الآونة الأخيرة ، ووضع قانون إعلامي ينظم حقوق الصحفيين وواجباتهم .

٣٣ - وأضاف قائلاً إن اشتراك الصحافة المكتوبة في عملية إضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة السياسية في بوركينا فاسو قد أدى إلى قيام الحكومة بتأييد إعلان ويندهوك المتعلق بإيجاد صحافة افريقية مستقلة وقائمة على التعددية ، وبالتالي توقيع بعقد حلقة دراسية مشابهة من أجل الصحفيين العاملين في الإذاعة والتلفزيون . غير أن درجة توفر إعلام مكتوب موضوعي في البلدان النامية تحد منها ، ضمن جملة أمور ، الأمية وانخفاض مستويات الانتظام في المدارس . ومن الضروري نقل التكنولوجيا من أجل إضفاء الطابع الديمقراطي على وسائل الإعلام ، مما يؤدي بدوره إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على الإعلام ذاته وإلى توازنه . وينبغي لنهاية العرب الباردة أن تتيح للبلدان النامية فرصة تبديد الموردة غير الدقيقة المعطاة لها في وسائل الإعلام الأجنبية . ولابد للبلدان النامية من استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل الخروج من عزلتها .

٣٤ - السيد زفونكو (بيلازون) : قال إن ترابط العالم يعتبر إلى حد ليس بقليل نتاجاً لتبادل المعلومات في مختلف الميادين . والآن بعد أن أوقفت القوتان العظميان محاولة أن تقضي كل منهما على الأخرى ، فإن الأمل معقود على أن يظهر مجال المعلومات من التلوث الأيديولوجي .

٣٥ - ومضى قائلاً إن محاولة الانقلاب التي وقعت في الاتحاد السوفيتي دلت على ما للمعلومات الدقيقة من أهمية حيوية حيث كشفت عمما يمكن ممارسته من تأثير قوي من خلال التحكم في وسائل الإعلام . فقد كانت وسائل الإعلام المستقلة هي أحد الأهداف الأولى

(السيد زفونكو ، بيلاروس)

لمنظمي الانقلاب ، ولكن بقيام وسائل الإعلام بعشد الرأي العام ضد المتأمرين في إثبات انتصار الديمقراطية . وقد أصبحت وسائل الإعلام في بيلاروس ، على وجه الخصوص ، موضوعية بشكل متزايد ، وغير متحيزه وفعالة ، والاستقلال الذي اكتسبته منذ محاولة الانقلاب سيجد عما قريب تعبيرا رسميا عنه في قانون جديد يتعلق بالصحافة .

٣٦ - واسترسل قائلا إن بيلاروس ، كعضو جديد في لجنة الإعلام ، ترى أنه مما تجدر ملاحظته بوجه خاص أن اللجنة اعتمدت لستة الشانية على التوالي توصيات دون تصويت . وهذا الأمر يبشر بالخير فيما يتعلق بالتحول المستمر لعملها من المناقشة العقيمة إلى القرارات العملية المنحى . وينبغي أن تكون الدعوة إلى تيسير امكانية وصول البلدان الشانية إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة ، الواردة في مشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة البشرية (A/SPC/46/L.5) ، محل أولوية رئيسية بالنسبة إلى لجنة الإعلام .

٣٧ - ويود وفده بوجه خاص أن يؤيد التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والبيونسكي ، على النحو المفصل في الفقرات ٦ إلى ١٠ من تقرير الأمين العام (A/46/449) ، ويرحب بتركيز الإدارة على مواضيع مثل صيانة السلم ، ونزع السلاح ، والفصل العنصري ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان ، ومراقبة المخدرات ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

٣٨ - ويأمل وفده أن تبدي الإدارة مرونة أيضا في التصدي لمسائل جديدة ولكنها ليست أقل من حيث الأهمية . وإنحدر هذه المسائل هي حادثة تشنوبيل ، التي أصبحت آثارها المفجعة متزايدة الوضوح بالنسبة لشعب بيلاروس ، والتي لها أيضا آثار عابرة للحدود . وتود بيلاروس أن تبدي استعدادها للتعاون مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في موسكو فيما يتعلق بحادث تشنوبيل ، ذلك لأنه من الضروري التغلب على حواجز السرية في مواجهة مؤساة تؤثر على كل البشرية .

٣٩ - السيد ريفيراس (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن المعلومات تعتبر أمرا جوهريا بالنسبة للعلاقات الدولية ولجميع الاقتصادات ، ويمكن لتدفقها الحر أن يساهم إسهاما كبيرا في التنمية وفي الشقة فيما بين البلدان . وبالرغم من انتهاء الحرب الباردة ، لايزال هناك ما يفرق بين بقية العالم والبلدان الصناعية ، التي أتاح لها

(السيد ريفيراسم ، جمهورية
إيران الإسلامية)

احتكارها للمعلومات سيطرة تهدد بها سيادة و هوية واستقلال البلدان النامية . ولهذا السبب ، يود وفده أن يشدد على التزامه بإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، وأن يؤيد المقترن المقدم من باكستان ومفاده أن يقوم الأمين العام ببيان اهتمام خاص بهذه المسألة . ويتبغي للبلدان النامية أن تركز اهتمامها على تشجيع وسائل الإعلام الجديدة لا على الصعيد الوطني فحسب وإنما أيضاً من خلال التبادل الأقليمي ، وينبغي للمؤسسات الدولية ، ولاسيما إدارة شؤون الإعلام ، أن تؤيد جهودها في هذا الاتجاه . وفي هذا السياق ، يلاحظ وفده مع الارتياح الحلقة الدراسية التي عقدت في ويندهوك ، ناميبيا ، بشأن إيجاد معاشرة مستقلة وقادمة على المتعددية في إفريقيا ، ويأمل أن تنظم المجتمعات مماشة من أجل مناطق أخرى .

٤٠ - وقال في ختام كلمته إنه بالنظر لتزايد مسؤوليات الأمم المتحدة ، يجب أن تتلقى أنشطة إدارة شؤون الإعلام دعماً متزايداً . فعلى مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز صورة المنظمة ، ويرحب وفده بقرار الأمين العام بتعزيز هذه المراكز : فالمركز الموجود في طهران يعاني منذ سنوات نقصاً في الموظفين وفي الموارد . وينبغي للجنة الإعلام أن تركز في دورتها القادمة على المشاكل المتعلقة بـمراكز الإعلام ، وقد يكون من الجدير أن يُنظر في إمكانية إنشاء فريق عامل لإيجاد حلول مناسبة .

رفع الجلسة الساعة ١١/٥٥